

الشيخ محمود شعبان يعلن الإضراب العام في زنزانتة الانفرادية لسوء المعاملة والإهمال الطبي



الاثنين 24 نوفمبر 2025 09:30 م

في تطوّر إنساني مقلق داخل مراكز الاحتجاز، خرجت إلى العلن رسالة استغاثة منسوبة للدكتور محمود شعبان، تُظهر جانبًا مظلمًا من ظروف حبسه داخل زنزانة انفرادية مغلقة، وما يتعرض له—بحسب الرسالة—من انتهاكات جسيمة تمس كرامته الدينية والإنسانية. الرسالة، التي بدأت في الانتشار خلال الساعات الماضية، أكدت دخول الشيخ محمود في إضراب مفتوح عن الطعام تجاوز اليوم السابع عشر، احتجاجًا على ما وصفه بـ«الإهانة المتعمّدة» و«الظروف غير الآدمية» التي يُحتجز فيها.

وبحسب ما جاء في فحوى الرسالة، فإن الشيخ يعاني من عزلة تامة داخل زنزانة انفرادية تفتقر إلى المقومات الأساسية للحياة الكريمة، وتعرض خلالها لجملة من الإجراءات المهينة التي أثارت غضب متابعي حالته الحقوقية. وتشير الرسالة إلى ثلاثة محاور رئيسية للمعاملة التي دفعت به إلى الإضراب:

أولاً: التضييق على ممارسة الشعائر الدينية

ذكرت الرسالة أن الشيخ مُنع من أداء الصلاة في مكان طاهر، وهو ما اعتبره اعتداءً مباشرًا على أبسط حقوقه الدينية التي تكفلها القوانين واللوائح المنظمة لأماكن الاحتجاز.

ثانيًا: سحب أدوات قضاء الحاجة

وبحسب ما ورد، فقد جرى سحب الأدوات المخصصة للنظافة الشخصية من زنزانتة، الأمر الذي وضعه في ظروف غير إنسانية، وحرمه من الحد الأدنى من احتياجاته الأساسية.

ثالثًا: الإكراه على قضاء الحاجة داخل مكان النوم والصلاة

أشارت الرسالة إلى أن الشيخ بات مضطرًا لقضاء حاجته في نفس المساحة التي ينام فيها ويؤدي عباداته، ما تسبب في تلوث ملابسه وصعوبة قيامه بواجباته الدينية، وخلق بيئة غير صحية تهدد سلامته الجسدية والنفسية.

هذه الوقائع، إن ثبتت صحتها، تمثل خرقًا صارخًا لمعايير معاملة المحتجزين، وتتناقض مع القوانين المحلية والاتفاقيات الدولية التي تضمن لكل محتجز الحد الأدنى من الكرامة الإنسانية والرعاية الصحية.

في السياق نفسه، أصدرت منظمة هيومن رايتس إيجيبيتي بيانًا حَقَلت فيه السلطات مسؤولية تدهور الوضع الصحي للدكتور محمود شعبان، مؤكدة—وفق قولها—عدم وجود أدلة إدانة كافية بحقه، ومشددة على ضرورة الإفراج الفوري عنه، سواء لانعدام المبررات القانونية لاستمرار حبسه، أو لاستحقاقه «إفراجًا صحيًا عاجلاً» نتيجة حالته الصحية المهددة بالتدهور المتسارع بسبب الإضراب.

وتطالب المنظمة بالسماح لجهات مستقلة بزيارة الشيخ محمود للوقوف على ظروف احتجازه، وضمان توفير معاملة إنسانية تتوافق مع القانون، إلى جانب دعوات متزايدة من ناشطين وحقوقيين للكشف عن حقيقة أوضاعه داخل السجن ومنع أي تصعيد قد يهدد حياته.



Human Rights Egypt
on Saturday



17
يوماً من الاضراب
عن الطعام

الدكتور
محمود شعبان
قضية بلا أدلة وقاضي
يعمل بـ "التعليمات"



الانتهاكات

- الاعتقال التعسفي
- الإخفاء القسري
- التعذيب البدني والنفسي
- الحبس الانفرادي
- الإهمال الطبي
- التدوير

الاعتقال

- نوفمبر 2014 إلى يوليو 2016
- مايو 2019 إلى الآن

التهم

- الانضمام لجماعة مسلحة خارج حدود البلاد

الحالة القانونية

- يستحق الإفراج الوجوبي
- لإنعدام الأدلة المدين له بالإضافة لاستحقاقه الإفراج الصحي العاجل بسبب حالته الصحية المتدهورة

الالتزام

- السجن المسمى 5 أعوام



#اضراب_عن_الطعام | من داخل زنزانة انفرادية مغلقة... تأتي رسالة استغاثة من الشيخ محمود شعبان، تُفيد بدخوله في إضراب مفتوح عن الطعام تجاوز 17 يومًا، احتجاجًا على ما وصفه بـ الإهانة المتعمدة لكرامته الدينية والإنسانية.

الرسالة المتداولة تُشير إلى أن الشيخ محمود محتجز داخل حبس انفرادي قاسٍ، وتعرض لمعاملة مهينة تمثلت في:

- منعه من أداء الصلاة في مكان طاهر.
- سحب أدوات قضاء الحاجة من زنزانيته.

[See more](#) ...

👍 8.3K 💬 2.3K ➡ 1.7K